وأخرج النحاس والطبراني عن الضحاك بن مزاحم قال : مر ابن عباس بقاص يقص فركله برجله وقال : أتدري الناسخ والمنسوخ ؟ قال : لا .

قال : هلكت وأهلكت .

وأخرج الدارمي في مسنده والنحاس عن حذيفة قال : إنما يفتي الناس أحد ثلاثة رجل يعلم ناسخ القرآن من منسوخه وذلك عمر ورجل قاض لايجد من القضاء بدا ورجل أحمق متكلف فلست بالرجلين الماضيين فأكره أن أكون الثالث .

قوله تعالى : أم تريدون أن تسألوا كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي ا بأمره إن ا على كل شيء قدير وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند ا إن ا بما تعملون بصير .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال " قال رافع بن حريملة ووهب بن زيد لرسول ا صلى ا عليه وآله : يا محمد ائتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرؤه أو فجر لنا أنهارا نتبعك ونصدقك فأنزل ا في ذلك أم تريدون أن تسألوا رسولكم إلى قوله سواء السبيل وكان حيي بن أخطب وأبو ياسر بن أخطب من أشد اليهود حسدا للعرب إذ خصهم ا برسوله وكانا جاهدين في رد الناس عن الإسلام ما استطاعا فأنزل ا فيهما ود كثير من أهل الكتاب .

" .

وأخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن أبي العالية قال : قال رجل " يا رسول ا لو كانت كفاراتنا ككفارات بني إسرائيل .

فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : ما أعطيتم خير كانت بنو إسرائيل إذا أصاب أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه وكفارتها فإن كفرها كانت له خزيا في الدنيا وإن لم يكفرها كانت له خزيا في الآخرة وقد أعطاكم ا خيرا من ذلك قال ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه النساء الآية 110 الآية والصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن .

فأنزل ا أم تريدون أن تسألوا رسولكم .

الآية "